

مؤتمر اللغة العربية في الجامعات ،

وواقعها ووسائل الإرتقاء بها / الاسكندرية

81 / 12 / 30 - 26

التوصيات

الآتية :

- 1 - أولاً : في مرحلة التعليم قبل الجامعى :
- 1 - الاهتمام بتحديد اهداف تدريس اللغة العربية وآدابها في مراحل التعليم قبل الجامعى ، ووضع المنهج والكتب التى تحدى هذه الاهداف فى المراحل المختلفة تحت اشراف الاساتذة المتخصصين فى الجامعات .
- 2 - دعوة وزارات التربية والتعليم فى الوطن العربى للاستعانة بنتائج بحوث اساتذة الجامعات المتخصصين فى علم اللغة لتعديل المقررات الدراسية اللغوية فى مراحل التعليم العام بما يناسب مع واقع اللغة وتدرات الطلاب .
- 3 - الاهتمام الدائب برفع المستوى اللغوى والثقافى بوجه عام لدرسى اللغة العربية فى مراحل التعليم المختلفة ، ويشمل هذا الاهتمام مدرسى المواد المختلفة .
- 4 - الزام مدرسى المواد المختلفة استخدام اللغة العربية الفصحى فى تدريسهم حتى لا يقتصر استخدامها على دروس اللغة العربية فتبدو للطلاب لغة غريبة عنهم .

عقد مؤتمر اللغة العربية فى الجامعات : واطمها ووسائل الارتقاء بها الذى دعت اليه جامعة الاسكندرية فى الفترة من الثلاثين من صفر الى الرابع من ربيع الاول سنة اثنين واربعمئة والى للهجرة الموافقة السادس والعشرين الى الثلاثين من ديسمبر سنة احدى وثمانين وتسعمائة والى . واشترك فيه نحو ستين عضوا يمثلون تسع عشرة كلية تنمى الى عشر جامعات مصرية كذلك اشتركت الجامعة الأمريكية بالقاهرة واذاعة جمهورية مصر العربية ومجمع اللغة العربية بالقاهرة وسبع جامعات عربية من السودان والسعودية ولبنان ، وقد درس الاعضاء البحوث التى قدمت الى المؤتمر وبلغ عددها اربعة واربعون ، وتمت دراستها ومناقشتها من خلال المؤتمر العام ومن خلال اللجان الخمس المتخصصة التى تشعب اليها المؤتمر وهى لجنة واقع اللغة العربية فى الجامعات ، ولجنة مناهج الدراسة الادبية والتدوية والبلاغية ، ولجنة مناهج الدراسة اللغوية والنحوية ، ولجنة اعداد المدرس الجامعى المتخصص فى اللغة العربية وآدابها ، ولجنة اعداد الطالب الجامعى المتخصص فى اللغة العربية وآدابها ، وقد انتهى المؤتمر الى التوصيات

- 5 - تعويد الطفل سماع اللغة الفصحى وتشجيعه على التحدث بها عن طريق بث برامج الاطفال في الاذاعة والتلفزيون باللغة الفصحى التي تناسب مدارك الطفل ، وعن طريق المجلات والتخصص التي يكتبها المتخصصون في ثقافة الطفل وتربيته.
- 6 - العناية بتحفيز الطلاب في مراحل التعليم العام قدرا مناسباً من القرآن الكريم مع حسن الضبط والتجويد ، وتعويدهم سماع قراءته لترسيخ اللغة العربية السامية في وجدانهم .
- 7 - عدم الانتصار على الطريقة الكلية في تعليم اللغة لاطفال المرحلة الاولى ، والاهتمام بتدريس الشكل واستخدام الوسائل السمعية مع الاخذ في تعليم الصف الاول الابتدائي (بالطريقة التكاملية) التي تجمع بين مزايا الطرق المستخدمة وتعنى بتقديم الخصائص الصوتية المميزة للغة العربية .
- ثانيا : في المناهج وطرق التدريس بالجامعة :
- 1 - منع استخدام اللغة العامية في المحاضرات الجامعية في جميع الكليات والاقسام ، وهذا المنع اشد لزوماً في دروس اللغة العربية وآدابها ، وفي مناقشة البحوث الجامعية لنيل درجتي الماجستير والدكتوراة .
- 2 - ضرورة وصف المواد المقررة في الكليات والاقسام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها وتسمية جزئياتها وبيان مصادرها ومراجعا حتى لا تخضع المواد لتغيرات اهواء القائمين على تدريسها .
- 3 - الاهتمام بدراسة التراث العربي دراسة اصيلة في فروع اللغة والادب والنقد والبلاغة ، والاهتمام في الوقت نفسه بالدراسات الحديثة المتطورة في هذه الميادين .
- 4 - العناية بدراسة اللغة وآدابها دراسة تطبيقية تذكوية سواء في مراحل التعليم العام أم المرحلة الجامعية والتخفيف من الجانب النظري والاصطلاحي ، وازالة الفواصل بين فروع الدراسة المختلفة من نقد ونحو وادب وعروض ونقد وبلاغة .
- 5 - الاهتمام باستخدام الوسائل السمعية في تحسين الاداء اللغوي عند الطلاب عن طريق تشجيع

- القراءة الجهرية واستخدام تسجيلات من الشعر والنثر بأصوات كبار الادباء .
- 6 - الاهتمام بالجانب التطبيقي في تدريس النحو وتجنب تلقين القواعد الجامعية ، والتمثيل بالشواهد المكررة ، وضرورة الاستماعة بالنصوص القديمة والمعاصرة عند التطبيق .
- 7 - العناية بتدريس العلوم اللغوية الحديثة بفروعها المختلفة وايجاد مبعوثين للتخصص فيها لسد النقص الكبير في القائمين على تدريسها .
- 8 - استخدام الاساليب العلمية الحديثة في دراسة اللغة العربية والامادة من الدراسات الصوتية في بحوث الصرف والنحو والعروض والنهجات والقراءات وتحليل النصوص الادبية .
- 9 - العناية باختيار النصوص الادبية اختياراً دقيقاً وعدم قصرها على نوع ادبي بعينه أو على القديم دون الحديث .
- 10 - الاهتمام في تدريس النصوص الادبية بالتفوق وابرار القيمة الفنية والجمالية بحيث لا يطغى المحتوى التاريخي أو الاجتماعي على النص .
- 11 - الحد من الاعتماد على الكتاب الجامعي المقرر في مواد اللغة وآدابها وتوجيه الطلاب الى المصادر والمراجع الاصلية في كل مادة ، وتخصيص جزء من درجة الامتحان لاسئلة توضع في ضوء هذه المصادر والمراجع

ثالثا : في تكوين الطالب الجامعي المتخصص :

- 1 - قصر اختيار الطلاب على ذوي الاستعداد اللغوي الجيد بعقد امتحان للطلاب المتقدمين الى الكليات والاقسام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها ، ذلك لان سياسة قبول الطلاب بأعداد كبيرة دون اختيار ودون وجود الاستعداد والميل لديهم لهذا النوع من الدراسة ادى الى تدهور مستوى الخريجين .
- 2 - اعادة النظر في الحوافز المادية التي تمنح للطلاب المتخصصين في اللغة العربية وآدابها ، وتقويم تجربتها في ضوء السلبيات التي اكتتفتها ، واقتراح تزويد الطلاب بالمصادر والمراجع اللازمة لدراساتهم بدلا من المنحة المادية .
- 3 - الغاء نظام الانتساب في الكليات والاقسام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها نظرا لاهمية

- 1 - توجيه الشباب توجيها سليما من حيث تأكيد الشخصية العربية وثقافتها في مواجهة تيار الثقافة الغربية .
 - 2 - تهيئة السبيل لنشر الثقافة العربية عن طريق حسن إنتقاء كنوز التراث العربي وعرضها عرضا جذابا بأثمان زهيدة .
 - 3 - زيادة المواد الفنية والثقافية التي تقدم باللغة باللغة الفصحى في برامج الإذاعة والتلفزيون مع العناية بحسن إنتقائها ومسايرتها لروح العصر .
 - 4 - فرض رقابة صارمة على وسائل الاعلام التي لا تزال تصور دارسي اللغة العربية وآدابها في صورة مهينة والعمل على تقديم صورة مشرفة من خلال الاعمال الفنية والادبية .
 - 5 - ضرورة اشراك اساتذة الكليات والاقسام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها في لجان اختيار المذيعين والمذيعات وفي عقد دورات دراسية لهم لتحسين مستواهم ورفع كفاءتهم .
 - 6 - ضرورة وجود متخصصين في اللغة العربية في الصحف والمجلات لمراجعتها وتنقيتها من الاخطاء التي تقع فيها حتى لا تكون هذه الوسيلة الاعلامية المهمة اداة لاشاعة ضعف اللغة .
 - 7 - الاهتمام بالثقافة الدينية الاسلامية وحفز الشباب الى دراستها لتتاح لهم الفرصة من خلالها للتزود بالثقافة العربية اللغوية والادبية .
 - 8 - العمل الجاد في سبيل القضاء على تفشى الامية بايجاد مكان لكل طفل في المدرسة الابتدائية مع دقة متابعة ذلك .
 - 9 - العمل الدائب على تيسير قواعد النحو والصرف والرسم الاملائي ونشرها بين الدارسين لتجنب اخطاء التحدث والكتابة .
 - 10 - دعوة علماء اللغة الى وضع معاجم لالفاظ اللغة العربية المعاصرة وتراكيبها الشائعة الاستعمال لتناسب المراحل الدراسية المختلفة واجراء توصيف علمي للغة العربية الفصحى المعاصرة .
 - 11 - ضرورة التنسيق والتعاون بين الكليات والاقسام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها وعقد مؤتمرات دورية يشترك فيها اعضاء هيئات التدريس بها لتبادل الرأي حول مشكلات تدريس اللغة وآدابها .
 - 12 - انشاء مركز قومي لبحوث اللغة العربية يتولى الوسائل السمعية والجوانب التطبيقية في تكوين الطالب المتخصص .
 - 4 - الاهتمام بالندوات العلمية المنظمة في داخل الكليات والاقسام المتخصصة ، وبالنشاط الثقافي المستمر ورعاية المواهب الادبية بين الطلاب والعمل على تشجيعها وتوجيهها .
 - 5 - دعم المكتبات المركزية للجامعات ومكتبات الكليات والاقسام المتخصصة بالمال اللازم لتوفير المصادر الرئيسية والمراجع وتزويد هذه المكتبات بالموظفين المتخصصين لتحسين الخدمة المكتبية بوجه عام .
 - 6 - قبول الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات المتخصصين في اللغة العربية ممن مارسوا التدريس بشرط اجتيازهم امتحان قبول لاختبار قدراتهم .
 - 7 - عدم كفاية السنة التمهيدية للماجستير لتهيئة طالب الدراسات العليا لاعداد بحث الماجستير وينبغي ان يكلف الطلاب الذين يجتازون امتحان السنة التمهيدية باعداد بحث محدود او اكثر قبل السماح لهم بتسجيل بحث الماجستير .
- رابعا : في تكوين المدرس الجامعي المتخصص :**
- 1 - الكف عن تعيين المعيدين بالتكليف وضرورة التدقيق في اختيار المعيدين ووصلهم باساتذة يشرفون عليهم ويحسنون توجيههم علميا ، مع العناية بتدريسهم على مواجهة الطلاب واعداد المحاضرات بأسلوب علمي سليم تدريجا حقيقيا تحت اشراف الاساتذة .
 - 2 - الاهتمام برعاية المدرس الجامعي المتخصص في اللغة العربية وآدابها رعاية علمية لرفع كفاءته من حيث ثقافته العامة ووصله بالتراث وبالتطور الحديث في فرع تخصصه وتمكينه من التوفر على البحث العلمي بتهيئة الوسائل المادية والادبية وعدم اثقاله بالمحاضرات .
 - 3 - عند النظر في ترقية عضو هيئة التدريس الى درجة الاستاذ المساعد او الاستاذ يستبعد من انتاجه كل ما لا يمت بصلة الى طبيعة البحث العلمي ومنهجه .
- خامسا : توصيات عامة :**

- دراسة مشكلاتها واجراء البحوث العلمية
الإحصائية التي تيسر تعليمها في المراحل
الدراسية المختلفة وتادية دورها الحضارى
والعلمى والثقافى .
- 13 - انشاء معامل للصونيات بالجامعات وتزويدها
بالأجهزة الحديثة ودعها بالمتخصصين في هذا
المجال من الدارسين والفنيين .
- 14 - تحسين وضع مدرسى اللغة العربية المادى
والادبى في مراحل التعليم العام وفتح مجالات
جديدة للانادة من المتخصصين في اللغة العربية
وآدابها .
- 15 - ضرورة اجناز امتحان في اللغة العربية
للمتقدمين للوظائف العامة في الدولة وجعله
شرطا أساسيا للتميين . وذلك لتوجيه اهتمام
الشباب الى اجادة لغتهم القومية وعدم الانتصار
على الاهتمام باللغة الاجنبية .
- 16 - اشراف الكليات والاقسام العلمية المتخصصة
في اللغة العربية وآدابها على أقسام اللغة
العربية بكليات التربية لوضع المناهج ومراقبة
المستوى العلمى للدارسين والمدرسين .
ويحذ المؤثر العردة للنظام السابق بتقصر
- الدراسة في كليات التربية على المواد التربوية
على ان يدرسها الطالب المتخصص في اللغة
العربية لمدة عام واحد .
- 17 - وضع الكليات والاقسام المتخصصة في اللغة
العربية وآدابها بالجامعات الاقليمية تحت
اشراف جامعة كبيرة للنهوض بمستوى
الدراسة فيها ، وايثاف الدراسات العليا بهذه
الجامعات حتى تستكمل هيئات التدريس بها.
- 18 - تدريس اللغة العربية في جميع الكليات الجامعية
بحيث تستمر في السنوات الاربع في أقسام
اللغات بكليات الآداب والتربية وتستمر لمدة
عامين دراسيين في بقية الاقسام وفي الكليات
النظرية والعملية .
- 19 - استخدام اللغة العربية الفصحى في التدريس
بالكليات العملية التى لا تزال تستخدم اللغة
الاجنبية .
- 20 - رفع مستوى لغة طلاب الدراسات العليا الذين
يكتبون بحوثهم بالعربية في الكليات العملية
والنظرية بتخصيص ساعات في مناهج الدراسة
لتدريهم على الكتابة والقراءة الصحيحة .

VI- أنباء ثقافية

1. نشاط المنظمة

معلم الحضارة العربية الإسلامية في أفريقيا

للاستاذ الدكتور / محيي الدين صابر

المواجهة الشاملة : جذورها الفكرية وتطورها التاريخي

للاستاذ الدكتور / محيي الدين صابر

2. نشاط المكتب

• عبد العزيز بن عبد الله :

الازمات الفكرية حقيقتها واسبابها

تاريخ التراث الطبي الاسلامي

• استطلاع مجلة (قافلة الزيت) حول تعريب الدراسة في الكليات

• مع القراء

• أنباء المكتب

• أنباء عامة

مجمع اللغة العربية الاردني

دراسة ميدانية عن تعريب التعليم العالي